ابن سلمان يمهد لإلغاء اللباس الإسلامي: غطاء الرأس والعباءة غير ملزمين لنساء المملكة

الولايات المتحدة / رويترز / نبأ – في ما يبدو أنه تمهيد لتغيير مرتقب في فرض زي معين على المرأة في السعودية، قال ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إن النساء في المملكة "لا يتعين عليهن ارتداء غطاء الرأس أو العباءة السوداء" ما دامت ملابسهن "محتشمة ومحترمة".

وقال ابن سلمان، في حديث مع شبكة "سي بي أس" التلفزيونية الأميركية بثته مساء يوم الأحد 18 مارس / آذار 2018، إن "قوانين الشريعة واضحة وتنص على أنه يتعين على النساء، مثل الرجال، ارتداء ملابس محتشمة ومحترمة".

وأضاف "ذلك لا يعني بالتحديد ارتداء عباءة سوداء أو غطاء رأس أسود"، مشيراً إلى أن "القرار يرجع إلى المرأة في تحديد نوع الملابس المحتشمة والمحترمة التي تريد ارتداءها".

وتخالف تصريحات ولي العهد السعودي هذه الأحكام الإسلامية والتقاليد في المملكة، والتي توصي بضرورة ستر المرأة شعرها وجسدها وعدم ارتداء لباس يظهر مفاتنها.

وبدأت النساء السعوديات ارتداء عباءات ملونة في السنوات الأخيرة لتظهر ألوان مثل الأزرق الفاتح والوردي بدلا من الأسود المعتاد. كما تزايد انتشار ارتداء العباءة المفتوحة على تنورة طويلة أو سروال من الجينز في بعض أنحاء المملكة.

وفي 8 مارس / آذار، احتفلت مجموعة من النساء في مدينة جدة السعودية باليوم العالمي للمرأة بممارسة رياضة الجري من دون أن يعبأن بالمحدقين بهن والذين أبدوا استغرابهن لذلك.